

101/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. مرحبا بفضيلة الشيخ عبد العزيز. فضيلة الشيخ - 00:00:00

عبد العزيز هذه رسالتان وردتنا من سعيد ابن محمد من سلطنة عمان وسالم محمد سالم آآ ايضا يسأل عن او اتفق مع سؤال مع سعيد ابن محمد من سلطنة عمان. اه نبدأ برسالة سعيد من - 00:00:20

عمان تحمل عدة اسئلة اولا يثني على مجهود المشايخ ويطلب لهم آآ العمر المديد على زيادة عمل صالح يقول حددوا لنا الوضوء من الفرض والسنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فان الله جل وعلا شرع - 00:00:40

العباد هم عند اقامة الصلاة قال سبحانه يا ايها الذين امنوا اذا قمتموا الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وانكم وامسحوا برؤوسكم وارضكم الاية فهذا يدل على وجوب استعمال الوضوء الشرعي على الاية الكريمة - 00:01:04

فسر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بفعله عليه الصلاة والسلام فدل ذلك على انه لابد لمن قام الى الصلاة من الوضوء الشرعي اذا كان على غير طهارة. وهو كما بدله الله - 00:01:26

راس الوجه ثم غسل اليدين بعد النفقين ثم مسح الرأس ثم غسل الرجلين. وهذا فرض والمستوى مرة مرة والسنة ان يغسلها بين يديه ثلاث مرات قبل ادخال ما علينا كما بين له النبي عليه الصلاة والسلام فيغسل يديه ثلاث مرات يعني كفيه - 00:01:41

ثم فينبغي ان يقدم التسمية على ظهر الليل فيقول بسم الله قبل ان يغسل يديه والجمهور على انها سنة وذهب بعض اهل العلم الى وجوب التسمية مع الذكر وسقوطها مع الجهل والنسيان - 00:02:01

لما جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لا وضوء من لم يكن من الله عليه وهو حديث له طرق وفيها ظاهر. نعم. لكن مجموعها يدل على ان له اصل وانه حسن. فينبغي لمن اراد الوضوء ان يسمي الله ان يسمي الله عند بديه باخذ يديه - 00:02:21

ثم ثم يغسل وجهها من هذا الشعر وعرض الله عز وجل هذا وجهه فيغسله جميعا ثم يغسل يديه ومع العائلة مع يدل على ذلك فيقول صلى الله عليه وسلم فانه كان يغسل يديه حتى يسعى في الارض - 00:02:39

ثم يمسح رأسه مع اذنيه كما جاء في السنة وهذا فضل ايضا ثم يصل اليه الكعبين مع الكعبين ويدل على هذا خير فانه كان يصل اليه حتى يفعل الساقين كما روى مسلم في الصحيح عن ابي هريرة - 00:03:07

هذا هو الوضوء المفترض اصل الوجه مرة في المرة غسل اليدين مع المشرقين مرة طح الرأس مرة الكعبين مرة هذا مفترض. نعم. فان كرره مرتين فهو افضل وسنة. وان كرره ثلاثا فهو اكمل واكمل. كما بينه النبي عليه الصلاة والسلام في عمله - 00:03:25

عليه الصلاة والسلام ويتوضأ ويستنكر مرة واحدة وان كرر الشيخ ثلاث مرات هذا اكمل وافضل ثم بعد ذلك يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:03:49

اللهم اجعلني من التوابين واجعل المتطهرين. هكذا جاء في الحديث الصحيح. نعم وهذا سنة بعد الفراغ يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. رواه مسلم في الصحيح عن عمر رضي الله عنه. عن النبي عليه الصلاة والسلام قال

من - 00:04:08

هل يتوضأ الوضوء او قاله نوم الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهذا فضل عظيم هذا فضل عظيم في هذه الشهادة - [00:04:25](#)

بعد الغروب اسحب يزيد اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين رحمه الله باسناد صحيح المغفرة بهذه الزيادة وبهذا يعلم المصاب بالوضوء والسنة فالتسبيح والوضوء سنة. تكرار المضمضة والاستشارة سنة. غسل الوجه. اكثر من المرأة سنة. غسل اليدين - [00:04:42](#)

مع ان شيخ المرأة هذا فرض سنة مسح الرأس على ولا يشرع الثقافة مع الكعبين مرة مرة فافطر. سنة الشهادة بعد الوضوء والدعاء سنة الذي تقدم ذكره. نعم. نعم. اه سؤاله الآخر سؤال سعيد بن محمد من سلطنة عمان يقول اه - [00:05:13](#)

الجماعة عن صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة. هل هذا الفضل نسبة صلاة الامام والمأمومين ام للمعموم؟ اذا خاصة هذا فضل بالنسبة للجميع هذا فضل للامام والمأمومين جميعا. نعم. صلاة الجماعة افضل صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة. هذا للامام والمأموم جميعا. من فضل الله ورحمته سبحانه وتعالى. نعم - [00:05:37](#)

اه ايضا يقول اذا دخل الانسان المسجد والمؤذن يؤذن هل يمكث حتى يفرغ المؤذن فيصلي تحية المسجد؟ ام يصلها المؤذن يؤذن الافضل انه يقف حتى يكمل الاذان لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سألت المؤذن تقولوا مثلما يقول - [00:06:01](#)

وهذا امر واقل حاله التأكد من السمية. نعم ولانه صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع الاذان اجاب المؤذن كلمة كلمة الا في الحقيقة يقول لا حول ولا قوة الا بالله. وجاء في حديث عمر رضي الله عنه - [00:06:19](#)

ان العبد اذا اذن المؤذن في كلماته الا في الحقيقة يقول لا حول ولا قوة الا بالله ثم يكبر ثم يقول لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة. وهذا فضل عظيم لا ينبغي ان يفوزه. فاذا فرغ من اجابة المؤذن يصلي تحية المسجد. هذا هو الافضل وهذا هو السنة - [00:06:33](#)

يعني هتجمع بين السنتين سنة الاجابة للمؤذن وسنة تحية المسجد. نعم. اه سؤاله الرابع يقول ما حكم من يسلم او من سلموا عليه ولا يرد السلام السنة المسلمين اذا تلاقيا - [00:06:50](#)

ان يسلموا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام هذا هو السنة النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان المسلم له حقوق على اخيه منها ان يبدأ السلام ومنها يرد السلام وقال في المهاجرين خيرهما الذي يبدأ بالسلام - [00:07:09](#)

قال عليه الصلاة والسلام زاده الجنة حتى تؤمنوا فلا تؤمنون حتى تحابوا افلا ادلكم على شيء اذا فعلتموه افشوا السلام بينهم وقال عليه الصلاة والسلام لما اتى المدينة ايها الناس - [00:07:28](#)

قطع والطعام وافشوا السلام وصلوا الارحام فصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام والسلام والبدء به من السنن العظيمة والرد واجب السلام فالرد عليه واجب لان الله سبحانه يقول واذا احببتم تحية فحيوا باحسن اردها - [00:07:46](#)

فالرد واجب والزيادة في الاحسن افضل. فاذا قال السلام عليكم يقول وعليكم السلام. هذا واجب فان زاده قال ورحمة الله كان افضل فيزادها وبركاته فهو افضل. وان قال المسلم السلام عليكم ورحمة الله - [00:08:10](#)

وجب على مسلم ان يغضوب وعليكم السلام ورحمة الله فيزهد بركاته كان افضل فيقال المسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وجب على المسلم عليه يقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:08:26](#)

فان زاده بعدها فقال كيف حاله؟ كيف اصبحت كيف امسيت؟ كيف اولادك لا خيرا نعم آآ ايضا السؤال هذا يقول آآ اذا واذا رد السلام سرا ولم يسمعه المسلم فماذا عليه ايضا؟ يقول ما اراد السلام ولم يرفع صوته حتى يسمعه المسلم حكمه حكمه انه مرض لم يرد

السلف - [00:08:40](#)

المقصود ان يرد ردا يسمعه المسلم. نعم. حتى يكون قد رد عليه تحيته. بمثلها او احسن منها وقد يكون هذا من الكبر فاذا كان من الكبر صار اقبح والمقصود انه ما رد السلام اذا كان لم يرفع صوته فانه ما اراد السلام. حتى رفع صوته على رجل يسمعه المسلم.

نعم. اه - [00:09:06](#)

اه باقي لا سعيد سؤال لكن نأتي برسالة سالم محمد سالم لانها يتعلق بالسلام. اه سالم محمد سالم يقول دخلت انا وصديقي الى

المسجد ونحن نتحدث آآ بعضنا الى بعض. وبعد ان ادينا تحية المسجد سلمت عليه على العادة التي تجري - [00:09:27](#)

في المساجد ومددت يدي اليه فنظر اليه وابتسم وابتسم الي وقال اه لم افارقك وهذه بدعة لم يفعلها الرسول صلى الله عليه وسلم ولا صحابته الكرام. وقد اتخذها الناس كالواجب اليوم عندما ينتهون من تحية المسجد. وآ - [00:09:47](#)

اه وقفت مدهوس امامه فهل زميلي هذا او صديقي على حق ام انا الذي على حق لا اعلم بأسا في ان يصافح المسلم اخاه بعد فراغهن من تحديث المسجد او من الراتبة قبل الصلاة كراتبة الظهر او راتبة الفجر لا له بأس في ذلك ولو كان - [00:10:07](#)

جميعا ولو كان قد سلم احدهما الاخر قبل الصلاة. لكن اذا كان ما جاء جميعا او غسل احد ولا خطر الصلاة يتأكد تأكد المصافحة بعد ذلك لان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا - [00:10:30](#)

اذا تلاقوا يتصافحون وكانوا اذا قدموا سفر تعالقوا. قال انس رضي الله عنه والشعبي كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى ثلاثة او تصافحوا. واذا قد عن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصافح اخوانه. عليه الصلاة والسلام - [00:10:45](#)

عند اللقاء هذه سنة معروفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه اما اذا كان دخل مع اخيه او سلم عليه في الصف قبل ان يصلي التحية لما تلاقى في الصباح فان هذا يكفي قد حصل المقصود الحمد لله لكن لو سلم عليه ثانيا بعد - [00:11:03](#)

فراغ لها تحية او من رافع الراحبة القبلية وصافحه مرة اخرى فلا اعلم بأسا ولا يعلم ما يوجب على ذلك بدعة فان السلام كله خير ولا يأتي الا بخير وفي اناس من بعضهم ببعض - [00:11:21](#)

ودعاء من بعضهم لبعض فلا حرج فيه ان شاء الله ولا يسمى بدعة ومما يدل على هذا ما ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم كان انه كان جالسا في المسجد ثلاثة يوم - [00:11:38](#)

فدخل بعض الناس تتصلى ولم يتم صلاته ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصلي فرجع فصلى ثم جاء فصلى عليه الصلاة والسلام فرد عليه النبي السلام - [00:11:52](#)

ثم قال ارجع فصلي فانه يصلي. فصلى فرد عليه النبي السلام وقال فطلب الرجل وهو الذي بعدك بالحق نبيا هذا فعلمني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا مت الى الصلاة فاسق الوضوء - [00:12:09](#)

ثم ومن مقربة من القرآن حتى تطمئن راکعا ثم ارفع حتى يتعدد قائما ثم اسجد حتى افطرتنا ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسة ثم نسج الهتاف وانا ساجدا ثم رفع ذلك في الصلاة كلها - [00:12:29](#)

فلا حديث العظيم الجليل يدل على وجوب الطمأنينة في الصلاة والركوع فيها. نعم. ويعطى كل ركن حقه. من الاعتدال والطمأنينة وعدم العجلة. والركوع والسجود والاجابة عن الركوع ونجلس بين السجدين - [00:12:48](#)

هذا من اهم الفرائض كثير من الناس يعجل ولا هذه الظروف. هذا خطأ عظيم فلا تصح معه الصلاة وفي هذا الحديث نفسه انه رد على الرجل السلام وهو يصلي بقربه - [00:13:05](#)

ثلاث مرات وسلم ويرد عليه النبي ولا قال يكفي السلام الاول ما له بقرب يصلي يقول يشاهده النبي صلى الله عليه وسلم ويرى حركاته ويرى طمأنينته وعدمها والنبي يشاهده وكلما سلم عليه قال وعليكم السلام ورد عليه السلام - [00:13:20](#)

ثم قال فصلي فدل ذلك على ان اعادة السلام لشخص حولك يعمل عملا ثم يسلم عليه مرة ثانية ان هذا لا شيء فيه. نعم. وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه ربما - [00:13:35](#)

على انه كان اذا سلم سلم ثلاثا والقصد من ذلك والله وليفهم المستمعون لعلهم يردوا في الاولى او الثانية فينتبهوا للرد. فالمقصود انتخار السلام للتعليم. او لتنبيه الحاضرين حتى يرد السلام - [00:13:50](#)

او لاسباب اخرى لاجل ذلك اشتغاله بالصلاة فان الصلاة فيها شغل طالما هرع منها لا سلم على اخيه هذا لا حرج فيه ان شاء الله ولا ينبغي التشديد في هذا ابدا. نعم. لكن في بعض العامة يعتقدون انه مكمل للصلاة. ولا - [00:14:06](#)

ما لا تعلم الصلاة تعلق انث اخيه والسلام على اخيه والدعاء لـ اخيه بعد شغله بالصلاة. قد اشتغل بالصلاة واقبل الله في قيامه وركوعه وسجوده فهذا اعظم في نفس الامر مما لو حال بينه وبين اخي شجرة او مسلمات. جاء في الحديث اذا حال بينه وبين اخيه شجرة

اخرى - 00:14:21

مع اخيه بينهما شجرة او جدار صلى بعدها مرة اخرى. فاي هذا واي شغله في الصلاة على اخ العرب؟ نعم. اذا حلف بينه وبينها شجرة نخلة او لحظة ربع دقيقة او حاجتين او ثلاث المقصود انها تسلم عليه - 00:14:44

هذا اقل بكثير من شغله في الصلاة. شكرا اياكم الله. ايها السادة المستمعون الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا. الذي عرضنا فيه رسالة اخ سعيد بن محمد بن سلطنة عمان يسأل عن الوضوء واسئلة اخرى وسالم محمد سالم يسأل عن السلام بعد السنة او تحية -

00:15:05

او بعد تحية المسجد يسأل عن السلام على الشخص على من يجاوره في الجلوس. وقد اتفق في هذا السؤال مع سعيد ابن محمد من سلطنة عمان آآ حتى نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله مع شكري الدعاء الجزيل لفضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز الرئيس

العام لادارة البحوث العلمية - 00:15:25

والافتاء والدعوة وارشاد. تحية لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:45